بما كسبوا من الكفر والمعاصي اتريدون
ان تهدوا من اضل الله اي اتعدوهم
من جملة المهتدين والاستفهام في الموا
ضعين للانكار ومن يضلل الله اي ومن
يضله فلن تجد له سبيلا اي طريقا الي
الهدي ودوا اي تمنوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون انتم وهم سواء في الكفر
سنه قوله تعالي فتكونون لم يرد به جواب
التمني لان جوابه بالفا منصوب وانما
اراد السبب اي ودوا لو تكفرون وودوا
لو تكونون سواء مثل قوله ودوا لو تدهن
فيدهنون اي ودوا لو تدهن اي وددوا
لو تدهنون فلا تتخذوا منهم اولياء
اي فلا تتولوهم وان اظهروا الايمان
حتي يهاجروا في سبيل الله معكم
هجرة صحيحة تحقق ايمانهم قال
عكرمة هي هجرة اخري والهجرة علي
ثلاثة اوجه هجرة المومنين في اول
الاسلام وهي قوله تعالي للفقراء المها

جرين

المهاجرين وقوله ومن يخرج من بيته
مهاجرا الي الله ورسوله ونحوهما من
الايات وهجرة المنافقين وهي خروج
الشخص مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم صابرا محتسبا لاغراض الدنيا
وهي المراد ههنا وهجرة عن جميع المعا
صي قال صلي الله عليه وسلم المهاجر
من هجر ما نهي الله عنه فان تولوا اي
اعرضوا عن التوحيد والهجرة واقاموا
علي ما هم عليه فخذوهم اي بالاسر
واقتلوهم حيث وجدتموهم اي في
حل او حرم كسايرالكفرة ولا تتخذوا
منهم وليا تتولونه ولا نصيرا تنتصرون
به علي عدوكم اي بل جانبوهم مجانبة
كلية وقوله تعالي الا الذين يصلون
استثناء ممن قوله فخذوهم واقتلوهم
اي الا الذين يصلون اي ينتهون الي
قوم بينكم وبينهم ميثاق اي عهد
بالامان لهم ومن وصل اليهم كما عاهد

Copyright © King Saud University